



لم يقتصر النظام الأسد على اعتقال الشباب فحسب بل تطاول حتى اعتقل النساء واقتتحم البيوت وفتشها ونهبها، فيما اندلعت مظاهرات حاشدة في عدة محافظات من البلاد السورية هتفت بإسقاط النظام وإعدام زعيمه.

اللاذقية:

شهدت اللاذقية انتشاراً أمنياً كثيفاً في حارة يافا - منطقة الرمل الجنوبي وأعلنت حالة حظر التجول، وقامت بعض الحواجز بالتفتيش الدقيق على النساء واعتقال بعضهم بحجة وجود 40 امرأة مطلوبة لدى فروع أمنية، كما تم اعتقال عدد من الشباب، وشن حملة مداهمات واعتقالات داخل المخيم الفلسطيني من قبل الأمن السياسي والعسكري، كما تمت مداهمة منطقة مشروع الصليبة واقتتحام البيوت بمراقبة بعض المخبرين المعروفين في اللاذقية.

ريف دمشق:

هاجمت قوات الأسد المتظاهرين الذين انتلقو في معظمية الشام والكسوة والتل وكفر بطنا والزبداني ودوما وعربين وحرستا وغيرها واستحدثت عدداً من الحواجز واعتقلت عدداً من المواطنين بينهم الشيخ عبد الكريم محمد محمد إمام وخطيب جامع الضاحية بمدينة التل بعد الاعتداء عليه بضرب مبرح، وأوقفت العمليات الإسعافية في مشفى الفاتح بكفرنا في الغوطة وتم إغلاق الإسعاف بحائط، ووضعت لافتة : المشفى مغلق بسبب أعمال الصيانة!.

وفي الزبداني دوت أصوات الرصاص وانفجارات عديدة، وتم إزالة 8 أشخاص من سيرفيس الكسوة عند حاجز الفرقة الأولى، ولم يعرف مصيرهم.

حمص:

انطلقت مظاهرات حاشدة في كرم الشامي ودير بعلبة وهي القصور والرستن وغيرها هتفت بإسقاط النظام الأسد وإعدام

بشار ونصرة المناطق الجريحه، ودلت انفجارات عنيفة في باب السبع والمرجحة وباب الدرب مع إطلاق النار الكثيف في عدة نقاط، وإصابات عديدة في الأهالي أحدهم طالب في الجامعة أصيب حال هروبه من قوات الأمن التي طارده في حرم الجامعة وتم القبض عليه وسط تخوفات من اعتقال عدد من الطلاب وتحذيرات من دكاترة الجامعة حيث إن بعض الشبيحة يتعاونون بإعطاء أسماء الطلاب إلى الأمن، كما تمت اعتقالات عشوائية في البساتين.

حماء:

اقتحمت قوات الأمن والجيش والشبيحة مدينة طيبة الإمام وشنت حملة مداهمات وتفتيش للمنازل والأراضي الزراعية المحيطة وذلك مرتين في اليوم ذاته، بحثا عن ناشطين، وإرهاباً للأهالي، كما اقتحمت حي غرب المشتل بعد العشاء وحاصرت المصلين في بعض المساجد وطاردت الأهالي في الشوارع واعتقلت عدداً منهم عشوائياً، وأنباء عن نقل المعتقلين من السجن المركزي في حماة إلى الملعب البلدي وبعض المدارس الأخرى من أجل إخفائهم عن اللجنة التابعة للصليب الأحمر الدولي.

درعا:

انطلقت مظاهرات حاشدة في درعا - إنخل - الجيزة - الطيبة وغيرها فهتفت بإسقاط النظام الأسدية وإعدام بشار، وطالبت بالحماية الدولية، فيما قطع التيار الكهربائي في الطيبة والجيزة رداً على خروج التظاهرات، وشهدت نمر اعتقالات عشوائية لعدد من الشباب والطلاب.

إدلب:

اتجهت عشرات الدبابات إلى الرقة مع جميع المعدات وخيم العساكر وفرشهم بعد أن كانت متمركزاً في معسكر الشبيبة بالليرب، فيما حلق الطيران الحربي والمرهوي فوق سراقب في ساعات عديدة من الصباح.

دير الزور:

شنّت قوات الأسد حملة مداهمات وتفتيش في البوكمال طالت منازل المواطنين الآمنين وعدها من الشوارع لإرهاب الأهالي وإثارة الرعب في نفوسهم، وبحثاً عن مطلوبين.

على صعيد آخر:

دون إبداء أي سبب، تم تأجيل زيارة الأمين العام للجامعة العربية، إلا أنه من جهته أعرب الناطق المساعد لوزارة الشؤون الخارجية والأوروبية عن أسف فرنسا بشدة لقرار السلطات السورية تأجيل زيارة الأمين العام للجامعة العربية إلى أجل غير مسمى، وهو دليل جديد على انغلاق النظام السوري ورفضه إقامة أي حوار مع شعبه كما مع شركائه في الجامعة العربية. وأضاف الناطق: على المستوى الأوروبي، نحن نناقش حالياً دفعة سابعة من العقوبات. وهدف التدابير التقييدية التي أقامها الإتحاد الأوروبي منذ 9 أيار / مايو هو تشكيل حاجز أمام من يقود القمع في سوريا وخفض الموارد الموضوعة في خدمة أعمال العنف ضد الشعب السوري.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أحمد الشيشي أحمد

أحمد غنام

جلود عبود الغيز

خالد حمشو

ذكرياء ابراهيم فرزات

موفق احمد القصرة

حبيب خالد عباس

حمدو عماد عدنان فرزات

المصادر: